

¹ثُمَّ رَجَعْتُ وَرَأَيْتُ كُلَّ الْمَطَالِمِ الَّتِي تُجْرَى تَحْتَ
السَّمْسِ، فَهُوَ دُمُوعُ الْمَظْلُومِينَ وَلَا مُعَزَّ لَهُمْ، وَمِنْ يَدِ
ظَالِمِهِمْ قَهْرٌ. أَمَّا هُمْ فَلَا مُعَزَّ لَهُمْ. ²فَعَبِطْتُ أَنَا الْأَمْوَاتِ
الَّذِينَ قَدْ مَاتُوا مُنْذُ زَمَانٍ أَكْثَرَ مِنَ الْأَحْيَاءِ الَّذِينَ هُمْ
غَائِبُونَ بَعْدُ. ³وَخَيْرٌ مِنْ كِلَيْهِمَا الَّذِي لَمْ يُولَدْ بَعْدُ، الَّذِي
لَمْ يَرَ الْعَمَلَ الرَّدِيءَ الَّذِي عَمَلَ تَحْتَ السَّمْسِ. ⁴وَرَأَيْتُ
كُلَّ الشَّغَبِ وَكُلَّ فَلَاحِ عَمَلٍ أَنَّهُ خَسَدُ الْإِنْسَانِ مِنْ قَرِيبِهِ.
وَهَذَا أَيْضاً بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ. ⁵الْكَسْلَانُ يَأْكُلُ لَحْمَهُ وَهُوَ
طَاوٍ يَدَيْهِ. ⁶خُفَّتُهُ رَاحَةٌ خَيْرٌ مِنْ خُفَّتِي تَعَبٍ وَقَبْضُ
الرِّيحِ. ⁷ثُمَّ عُذْتُ وَرَأَيْتُ بَاطِلاً تَحْتَ السَّمْسِ، يُوجَدُ وَاحِدٌ
وَلَا تَانِي لَهُ، وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ وَلَا أَخٌ، وَلَا نِهَآيَةَ لِكُلِّ تَعْبِهِ،
وَلَا تَسْبُغُ عَيْنُهُ مِنَ الْعَيْسِ. فَلِمَنْ أَتَعَبُ أَنَا وَأَحْرَمُ نَفْسِي
الْخَيْرِ. هَذَا أَيْضاً بَاطِلٌ وَأَمْرٌ رَدِيءٌ هُوَ. ⁹إِنْتَانِ خَيْرٌ مِنْ
وَاحِدٍ، لِأَنَّ لَهُمَا أَجْرَةً لِنَعْبِهِمَا صَالِحَةً. ¹⁰لَئِنَّهُ إِنْ وَقَعَ،
أَحَدُهُمَا يُقِيمُهُ رَفِيقُهُ. وَوَيْلٌ لِمَنْ هُوَ وَحْدَهُ إِنْ وَقَعَ، إِنْ
لَيْسَ ثَانٍ لِيُقِيمَهُ. ¹¹أَيْضاً إِنْ اضْطَلَجَعَ اثْنَانِ يَكُونُ لَهُمَا
دِفْءٌ. أَمَّا الْوَحْدُ فَكَيْفَ يَدْفَأُ. ¹²وَإِنْ غَلَبَ أَحَدُ عَلَى
الْوَاحِدِ يَقِفُ مُقَابِلَهُ الْإِثْنَانِ، وَالْحَيْطُ الْمَمْلُوءُ لَا يَنْقَطِعُ
سَرِيعاً. ¹³وَلَدٌ فَقِيرٌ وَحَكِيمٌ خَيْرٌ مِنْ مَلِكٍ سَخِجٍ جَاهِلٍ،
الَّذِي لَا يَعْرِفُ أَنْ يُحَذَرَ بَعْدُ. ¹⁴لَئِنَّهُ مِنَ السَّجْنِ خَرَجَ إِلَى
الْمُلْكِ، وَالْمَوْلُودُ مَلِكاً قَدْ يَفْقِرُ. ¹⁵رَأَيْتُ كُلَّ الْأَحْيَاءِ
السَّائِرِينَ تَحْتَ السَّمْسِ مَعَ الْوَلَدِ الثَّانِي الَّذِي يَقُومُ
عَوَضاً عَنْهُ. ¹⁶لَا نِهَآيَةَ لِكُلِّ الشَّغَبِ، لِكُلِّ الَّذِينَ كَانَ
أَمَامَهُمْ. أَيْضاً الْمُنَآخِرُونَ لَا يَفْرَحُونَ بِهِ. فَهَذَا أَيْضاً
بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ.